



قال ناشطون إن أحد عشر شخصا قتلوا منذ فجر اليوم في ريف دمشق وحمص ودير الزور. يأتي ذلك بعد يوم دام في سورية قتل فيه أكثر من مائة شخص بينهم ستة أطفال وأربع نساء. وفي الأثناء تواصلت المظاهرات المطالبة بإسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن بلدة مسرابا في ريف دمشق تعرضت لأكثر من ثلاث ساعات إلى قصف مدفعي عنيف جدا من قبل قوات الجيش السوري سقط ضحيته 8 شهداء وأكثر من 35 مصابا بعضهم في حالة حرجة جدا، كما أن البلدة تعاني من حصار كامل وأنقطاع شامل للكهرباء وكافة أنواع الاتصالات.

من جهة أخرى، قال مجلس ثوار دير الزور إن عددا من القتلى والجرحى سقطوا في قصف نفذته دبابات الجيش النظامي على بلدتي القورية والطيانة. كما بث ناشطون صورا قالوا إنها لتفجير أنبوب نفط بالبلدة تسبب فيه قصف عشوائي على البلدة.

وحملت الهيئة العامة للثورة النظام السوري مسؤولية الدماء المسفوكة في مدينة القورية "وعلى رأسها الطفل هلال محمد هلال الذي قتله قذائف الجيش السوري وهو في داخل منزله إضافة إلى العشرات من الجرحى والمصابين".

قصف وانشقاقات

وتعرض حي كرم الزيتون بمدينة حمص إلى قصف مدفعي نفذته قوات الجيش السوري مما تسبب في سقوط قتيل. وفي البوكال بدير الزور استخدمت قوات الأمن 3 سيارات إسعاف وجابت شوارع وأحياء المدينة وأطلقت النار على البيوت حوالي الساعة الثالثة فجرا، وفق الهيئة العامة. أما في وادي العرب بحمص فقد أدى سقوط إحدى القذائف على إحدى المحلات إلى احتراقه بالكامل.

وتحدثت الهيئة العامة للثورة عن انشقاق 10 عساكر من صفوف الجيش السوري عند حاجز الخيمة الكائن في الطرف الجنوبي من معرة النعمان في إدلب، كما ذكرت الهيئة أن انشقاقا جماعيا حدث على أكثر من حاجز محيط بمدينة الرستن بحمص، وجرت اشتباكات واسعة بين الجنود المنشقين وبين الجيش السوري وسمعت أصوات الرشاشات والقذائف.

وشهد ريف حماة مظاهرات حاشدة، حيث بث ناشطون صورا لمظاهرات في كل من حلفايا واللطامنة وخطاب وكفر زيتا

وصوران، كرر فيها المتظاهرون مطالبتهم بإسقاط الرئيس بشار الأسد ونظامه، ونددوا ببعثة المراقبين العرب ورئيسها الفريق محمد أحمد مصطفى الداي، كما عبر المتظاهرون عن تضامنهم مع مدينة حماة وحمص ومن سموهم شهداء الثورة في حلب.

وقالت مصادر الثورة السورية - في بيان تلقت الجزيرة نسخة منه - إن الثوار في سوريا خرجوا أمس في جمعة الدفاع عن النفس "بالرغم من ارتکاب النظام السوري خمسة مجازر في كل من حماة ونوى في درعا وحلب وريف دمشق وأخيراً كرم الزيتون في حمص، وبالرغم من البرد الفارص".

وقال البيان إن عدد المظاهرات بلغ 585 مظاهرة، وكانت في أكثر من 482 نقطة تظاهر، وتميزت العدد منها بالخشود الكبيرة.

تواصل المظاهرات

وتوالى المظاهرات اليوم السبت، ففي المرجة بحلب خرج الآلاف في مظاهرة حاشدة تهتف لشهداء حلب وشهداء سوريا وتطالب بالإفراج عن جثامين الشهداء الذين لم يدفنوا بعد، وانضم إليهم أعداد كبيرة من أبناء حي الصالحور وتجمعوا أمام مبنى جامع مقر الأنبياء، وفق ما قالت الهيئة في بيان.

وقال الداي في بيان لبعثة المراقبين إن معدلات العنف تصاعدت بشكل كبير في الفترة بين 24 و27 يناير/كانون الثاني الجاري، خاصة في مناطق حمص وحماة وإدلب.

يدرك أن المغرب قرر سحب مراقبيه من بعثة المراقبين العرب في سوريا، وأشارت مصادر للجزيرة إلى أن مصر وموريتانيا والسودان ستنجلي النقص الذي سينتج عن ذلك بالإضافة ستة مراقبين من كل دولة.

المصادر: